AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/920
S/1998/447
1 June 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البنود ١٠ و ٨١ و ١١١ من جدول الأعمال
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة
صون الأمن الدولي
حق الشعوب في تقرير المصير

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٩ أيار/ مايو ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نص رسالة موجهة إليكم من رئيس الوزراء محمد نواز شريف بشأن التطورات الأخيرة في جنوب آسيا.

وأطلب تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة في إطار البنود ١٠ و ٨١ و ١١١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أحمد كمال
السفير، الممثل الدائم

010698 010698 98-15081

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٨ أيار/ مايو ١٩٩٨ موجهة إلى
الأمين العام من رئيس وزراء باكستان

وجهت انتباهكم في ٢٣ أيار/ مايو ١٩٩٨ إلى الحالة البالغة الخطورة السائدة في منطقتنا وحجم التهديد الذي يتعرض له أمننا.

وقد حافظنا أيضا على وجود اتصال وثيق مع الأمم المتحدة لنؤكد شواغل أمننا الناجمة عن التسليح النووي للهند. وكما أشرتم علينا، فقد فكرنا كثيرا وتداولنا بدقة بشأن ورطتنا الأمنية الأليمة. وعزما منا على التصرف بأقصى قدر من المسؤولية، رغما عن الاستفزازات الخطيرة، فقد قيمنا أيضا بدقة رد الفعل الدولي، الذي لم يأخذ في الاعتبار، للأسف، التهديد الذي يتعرض له أمننا أو الذي يتعرض له السلام والاستقرار الإقليميان.

ونأسف لأن الأمم المتحدة لم تدرك بالشكل المناسب انتهاك السلام الوشيك الحدوث في منطقتنا. وقد ركز أساسا بيان رئيس مجلس الأمن المؤرخ ١٤ أيار/ مايو ١٩٩٨ على مسائل عدم الانتشار العالمية وأخفق في معالجة الحالة الأمنية في منطقتنا. وكما تعلمون، فقد أخذت باكستان زمام المبادرة في الأمم المتحدة باقتراحها إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا. وقد أيدت الجمعية العامة هذا الاقتراح مرارا. وقد تعاونا أيضا مع الجهود الدولية في مؤتمر نزع السلاح لتعزيز تدابير منصفة وغير تمييزية لمنع انتشار الأسلحة النووية. وقدمنا إلى الهند، مقترحات عديدة لمنع التسليح النووي في جنوب آسيا. وقد أيدت باكستان بكل جدية لما يزيد عن ٢٠ عاما، هدف عدم الانتشار النووي. وقد وجهنا مرارا انتباه المجتمع الدولي إلى العواقب الخطيرة التي قد تنجم من التسلح النووي العلني للهند. وللأسف، فقد ذهبت تحذيراتنا أدراج الرياح. وقد أثارت الانتقائية الواضحة في متابعة الأهداف العالمية لعدم الانتشار، بدون أي اعتبار للمشاكل الأمنية الأساسية التي تتسبب في الانتشار، السخط الشديد لدى شعبنا.

وفي هذا الوقت الخطير الذي تتعرض فيه حياتنا نفسها ووجودنا نفسه للخطر، فقد اجتمعت كلمة شعب باكستان على المطالبة بأن نسعى إلى تصحيح الخلل الاستراتيجي الناجم عن التسليح النووي للهند.

لذا قررنا، من أجل مصلحتنا الوطنية العليا، ممارسة الخيار النووي. وقد أوجب هذا القرار ضرورة الدفاع عن النفس والحاجة إلى ردع العدوان ضد سيادة بلدنا واستقلاله وسلامته الإقليمية.

ونحن على وعي بالحاجة إلى اتخاذ خطوات عاجلة لتحقيق استقرار نووي بين باكستان والهند. لذا اقترحت مناقشة جميع جوانب الحالة الأمنية السائدة في المنطقة مع الهند، كجزء لا يتجزأ من حوارنا الثنائي.

وأرجو أن تشجعوا وتسهلوا ليس فقط استئناف المحادثات الباكستانية - الهندية ولكن أيضا الإبرام المبكر لقيود مقبولة من الطرفين، مصحوبة بتدابير تعزيز الثقة.

ونحثكم أيضا علـــى أن تؤيدوا وتدعموا بشكل كامل اقتراحنـــا بمعاهدة عدم اعتداء بين باكستان والهند، تقوم على أساس تسوية عادلة لنزاع جامو وكشمير.

محمد نواز شريف
رئيس وزراء باكستان

- - - - -